يبقي الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام
سألت رسول الله فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا
يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من السفلى واليد العليا
هي المنفقة والسفلى هي السائلة ٥ وقال ابو سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عندهم فقال ما يكون عندي من خير
فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يستصبر يصبره الله
وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ٥ وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول له اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك من الحسان ٥ قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد
منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش
او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب ٥
وقال من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال
قدر ما يغديه ويعشيه ٥ وفي رواية شبع يوم وليلة ٥ وقال من سأل منكم وله اوقية او عدلها
فقد سأل الحافا وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او لذي
غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله
من جهنم فمن شاء فليقلل ومن شاء فليكثر ٥ ويروى ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة لذي فقر
مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم يسد
فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال
وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين ٥ وقال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان
ينزلان

ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا وقال
لأسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال
قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول ٥ وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها ٥ وقال تصدقوا فانه
يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
فاما اليوم فلا حاجة لي بها ٥ عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا
قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت
لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥ وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال
هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم من الحسان قال السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد
من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى
الله من عابد بخيل ٥ وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته
وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع ٥ وقال خصلتان لا تجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق ٥ وقال لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ٥ وقال لا يدخل
الجنة خب ولا بخيل ولا منان ٥ وقال شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب
فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ٥ وقال ما نقصت
صدقة من مال شيئا وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله ٥ وقال من
انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)